

التوزيع: عام
التاريخ: 24 أكتوبر/تشرين الأول 2017
اللغة الأصلية: الإنكليزية
البند 7 من جدول الأعمال
WFP/EB.2/2017/7-B/1/Rev.1
المسائل التشغيلية
للموافقة

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<http://executiveboard.wfp.org>).

الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية إيران الإسلامية (2018-2020)

المدة	1 يناير/كانون الثاني 2018 – 31 ديسمبر/كانون الأول 2020
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	145 102 18 دولاراً أمريكياً
رمز مؤشر المساواة بين الجنسين*	أ2

* <http://www.humanitarianresponse.info/system/files/documents/files/gm-overview-ar.pdf>

موجز تنفيذي

تُعتبر جمهورية إيران الإسلامية أحد البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا التي أوت أعداداً كبيرة من اللاجئين لأكثر من ثلاثين عاماً. وفي العقد الماضي، أحرزت إيران تقدماً كبيراً لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وشاركت في مناقشات بشأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ونظراً لأن هذا البلد قد أحرز تقدماً مرضياً نحو تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، ولأن القضاء على الجوع لا يمثل أحد مجالات التدخل ذات الأولوية في خطة التنمية الوطنية، أو أحد مجالات التعاون بين الأمم المتحدة والحكومة في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الذي اعتمد مؤخراً (2017-2021)، فقد رؤي بعد التشاور مع وزارة الشؤون الخارجية أنه ليس من الضروري إجراء استعراض استراتيجي للقضاء على الجوع.

غير أن الحكومة تعتبر مساعدة اللاجئين مجالاً هاماً من مجالات التدخل بالنسبة للبرنامج، خاصة فيما يتعلق بتحسين المساعدة المقدمة للاجئين الذين يعيشون في مستوطنات ويحصلون على دعم بالمجان على شكل إسكان ورعاية صحية وتعليم بسبب ضعفهم الشديد.

وتستند هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة إلى مشاورات مع الحكومة، وجهات فاعلة إيرانية في المجال الإنساني والإنمائي، ومع

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة N. Gerami
الممثلة ورئيسة مكتب جمهورية إيران الإسلامية
بريد إلكتروني: negar.gerami@wfp.org

السيد مهنا هادي
المدير الإقليمي
الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وأوروبا الشرقية، وآسيا الوسطى
بريد إلكتروني: muhannad.hadi@wfp.org

ممثلي الجهات المانحة واللاجئين، بناءً على استعراضات وتقييمات أجريت في الفترة ما بين عامي 2014 و2016. وسوف يسهم البرنامج في تحسين سُبل العيش والأمن الغذائي للاجئين الأكثر ضَعْفاً في المستوطنات في إطار استراتيجية الحلول الإقليمية الخاصة باللاجئين الأفغان، والتي وافقت عليها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (مفوضية شؤون اللاجئين) وحكومات أفغانستان وباكستان وإيران بالتعاون مع البرنامج.

واستناداً إلى خبرة البرنامج الطويلة في تقديم المساعدة للاجئين في إيران، سيأخذ البرنامج بمكُونٍ نقدي جديد في هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لتحسين فعالية وكفاءة مساعدته، وإتاحة فرصة أمام اللاجئين لتنويع استهلاكهم الغذائي.

وبحلول عام 2020، سيدعم البرنامج اللاجئين في المستوطنات لتلبية احتياجاتهم الغذائية مع توجيه اهتمام خاص لدعم فرص كسب العيش بالنسبة للنساء.

وتعتبر إيران من البلدان المعرضة للزلازل، وقد عانت من عدة زلازل جسيمة، بما في ذلك زلزال بوعين زهره المدّير في عام 1962 وزلزال بام في عام 2003. وشهدت أيضاً موجات نزوح واسعة النطاق للاجئين في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي. ولذلك أُدرج الاستعداد للطوارئ في جميع الأنشطة التي يضطلع بها البرنامج في هذا البلد.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على "الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية إيران الإسلامية (2018-2020)" (WFP/EB.2/2017/7-B/1/Rev.1) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 145 102 18 دولاراً أمريكياً.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

- 1- تُعتبر جمهورية إيران الإسلامية - والمشار إليها هنا باسم إيران - أحد البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا إذ تحتل المرتبة 69 بين 188⁽¹⁾ بلداً في دليل التنمية البشرية. ويُعتبر اقتصادها ثاني أكبر اقتصاد في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويبلغ ناتجها الإجمالي المحلي 425 مليار دولار أمريكي، ويبلغ عدد سكانها 80 مليون نسمة.⁽²⁾ ويُعتبر احتياطي إيران من الغاز الطبيعي والنفط ثاني ورابع أكبر احتياطي في العالم على التوالي،⁽³⁾ ويعتمد النشاط الاقتصادي وعائدات الحكومة على عائدات النفط والغاز.⁽⁴⁾ ويُعتبر القطاع المصرفي المحلي متطوراً بصورة جيدة والإدماج المالي مرتفعاً، حيث يحتفظ 92 في المائة من البالغين من سن 15 عاماً فأكثر بحسابات مصرفية.⁽⁵⁾
- 2- وكان اقتصاد إيران محور خطة الإصلاح الحكومي في عام 2010، والتي ألغت الدعم الطويل الأمد للمياه والكهرباء والوقود والخبز ودقيق القمح وسلع غذائية أساسية أخرى. فقد استعاض عن الدعم بتحويلات نقدية للإيرانيين الفقراء والضعفاء.⁽⁶⁾ وقد ساهم رفع العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة والعقوبات الأحادية المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني، على النحو المتفق عليه ضمن خطة العمل الشاملة المشتركة، في النمو الاقتصادي منذ أن بدأ تنفيذ هذه الخطة في عام 2016.
- 3- ولا تعتبر حكومة إيران الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة والقضاء على الجوع من بين أولويات التدخل، وكذلك بالنسبة لخطة التنمية الوطنية الخمسية السادسة (2016-2021)، كما أنها لا تعتبر القضاء على الجوع قضية وطنية. وينعكس هذا في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الذي وُقِع مؤخراً (2017-2021)، والذي يعتبر البيئة، والصحة، والاقتصاد القادر على الصمود، ومكافحة المخدرات الركائز الأربع للتعاون مع الأمم المتحدة. وهذا القرار يؤكد أيضاً مؤشراً أهداف التنمية المستدامة والتقارير العالمي بشأن لوحة المتابعة، والذان قدّما، عن خمسة مؤشرات للهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، وبيانات تشير إلى وضع إيران المرضي من حيث المؤشرات التغذوية، مع تدني حالات نقص التغذية، والتقرم، والهزال.⁽⁷⁾ ولهذا، فقد اتُفق في المناقشات مع وزارة الشؤون الخارجية على أنه ليس من الضروري إجراء استعراض استراتيجي للقضاء على الجوع
- 4- وتؤوى إيران رابع أكبر مجموعة من اللاجئين في العالم. ففي عام 2015، كان هناك 142 951 لاجئاً مسجلاً من أفغانستان، و28 268 لاجئاً من العراق⁽⁸⁾ ويعيش 97 في المائة من جميع اللاجئين المسجلين في مناطق حضرية، ويعيش 3 في المائة - أو 30 000 من اللاجئين الأضعف - في 20 مستوطنة في أنحاء إيران.⁽⁹⁾ وبالإضافة إلى اللاجئين المسجلين، يحمل 620 000 لاجئاً أفغانياً جوازات سفر مع تأشيرات إيرانية، وتقدير الحكومة أنه بالإضافة إلى ذلك، يقيم في هذا البلد ما بين مليون ونصف إلى مليوني أفغانياً بدون وثائق.
- 5- وبينما تهدف الحكومة إلى إعادة جميع اللاجئين إلى وطنهم أو إعادة توطينهم، إلا أنها تعارض إدماجهم عن طريق سياسات تحدّ من فرص العمل وحياسة الممتلكات، ويحصل اللاجئون المسجلون على عدد من الخدمات العامة، بما في ذلك التعليم الابتدائي

(1) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية، 2016.

(2) مصرف بيانات البنك الدولي، 2017.

(3) البنك الدولي، نظرة عامة قطرية على إيران، 2017.

(4) إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاص بإيران (2017-2021).

(5) البرنامج، دراسة جدوى عن التحليلات القائمة على النقد، 2017.

(6) المصدر نفسه.

(7) مؤشر أهداف التنمية المستدامة والتقارير العالمي بشأن لوحة المتابعة، 2016.

(8) البيانات المصنّفة حسب نوع الجنس والعمر ليست متاحة.

(9) بعثة التقييم المشتركة بين البرنامج ومفوضية شؤون اللاجئين، 2016.

والرعاية الصحية⁽¹⁰⁾ وقد أصبحت الحكومة مؤخراً أكثر مساندة لأنشطة سُبل العيش التي تحقق الاعتماد الذاتي للاجئين بدرجة أكبر.⁽¹¹⁾

6- وكان البرنامج ومفوضية شؤون اللاجئين يساعدان اللاجئين في المستوطنات قرابة ثلاثة عقود، حيث تغطي مفوضية شؤون اللاجئين التعليم والدعم الصحي، ويقدم البرنامج المساعدة الغذائية. وبينما تُعتبر العمليات الحالية للبرنامج ضئيلة نسبياً، إذ يساعد 30 000 من اللاجئين الأضعف الذين يعيشون في مستوطنات، طلبت مفوضية شؤون اللاجئين والحكومة من البرنامج أن يحتفظ بوجوده كمقدم للمساعدة الغذائية للاجئين الأضعف والمحرومين من الأمن الغذائي. ويتمشى هذا النهج مع مذكرة التفاهم المشتركة بين مفوضية شؤون اللاجئين والبرنامج، والتي يقم البرنامج بموجبها المساعدة الغذائية عندما يتجاوز عدد اللاجئين في بلد ما خمسة آلاف فرد. وفي إيران، وهي من البلدان المعرضة بدرجة كبيرة لمخاطر الكوارث الطبيعية، فإن استمرار وجود البرنامج سيمكّنه أيضاً من الاستجابة بسرعة لحالات الطوارئ المفاجئة مثل الزلازل، والفيضانات، والانهيالات الحولية، أو عمليات نزوح للاجئين على نطاق واسع.

7- والجهتان الحكوميتان الرئيسيتان المكلّفتان بالمنظمات الدولية واللاجئين – وهما وزارة الشؤون الخارجية ومكتب شؤون الأجانب والهجرة الأجنبية (مكتب شؤون الأجانب) – تعتبران المساعدة المقدّمة للاجئين، وخاصة أولئك الذين يعيشون في مستوطنات، أحد مجالات التدخل الهامة بالنسبة للبرنامج بسبب الضعف الشديد لهذه الفئة. وكان هناك تركيز خاص على ضرورة اعتماد المزيد من النهج المبتكرة مثل الانتقال إلى التحويّلات القائمة على النقد وتعزيز أنشطة سُبل العيش التي تستهدف المرأة بشكل خاص. ونظراً لاستقرار الحالة، وُضعت خطة استراتيجية قطرية مؤقتة مدتها ثلاث سنوات للفترة 2018-2020 من أجل تمكين اللاجئين المحرومين من الأمن الغذائي في المستوطنات من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية، وزيادة قدرتهم على تحقيق الاعتماد الذاتي خلال هذه الفترة.

8- وقد أحرزت إيران تقدماً كبيراً في الحدّ من مظاهر عدم المساواة بين الجنسين، وخاصة في قطاعي التعليم والصحة، وساهمت في تحسين وضع المرأة داخل المجتمع. وتشدد المادتان 39 و230 من خطة التنمية الوطنية الخامسة على برامج تركز على المرأة للوقاية من الأضرار الاجتماعية ولتيسير النمو الاقتصادي للأسر التي ترأسها امرأة والنساء اللاتي "بدون عائل مناسب"⁽¹²⁾ وهما تهدفان أيضاً إلى تحسين قدرة المديرات على تعزيز الوضع الصحي للمرأة وأسرته، وتحسين قدرة القطاع العام على تلبية احتياجات المرأة بصورة أكفأ.

9- غير أنه برغم ما أحرزته إيران من تقدّم كبير، إلا أنه كان هناك تحوّل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة في سياستها بشأن المساواة بين الجنسين من الأنشطة التي تركز على المرأة إلى الأنشطة التي تركز على الأسرة. فقد رفض السياسيون المحافظون والشخصيات الدينية النهج الشامل تجاه المساواة بين الجنسين في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ويقترحون بدلاً من ذلك البديل "الإسلامي" الخاص بهم. ومع هذا، يفيد تقرير أخير صادر عن نائب رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأسرة بأن العمر المتوقع للمرأة ارتفع من 63 سنة في عام 1991 إلى أكثر من 74 سنة في عام 2012، وأن الوفيات النفاسية انخفضت من 91 وفاة بين كل 100 000 مولود حيّ في عام 1988 إلى نحو 20 حالة في عام 2012.⁽¹³⁾ وطبقاً لمركز الإحصاءات الإيراني، ارتفع معدل البنات إلى الأولاد في التعليم الابتدائي من 3.92 في المائة في عام 2001 إلى 94.4 في المائة في عام 2011. ويشير المعدل خلال نفس الفترة بالنسبة للتعليم العالي إلى زيادة من 92.3 في المائة إلى 97.6 في المائة. وتحتل إيران مرتبة أقل من بلدان نامية أخرى متوسطة الدخل فيما يتعلّق بمؤشرات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والذي يُعزى أساساً إلى انخفاض المشاركة الاقتصادية والسياسية للمرأة في المجتمع.

10- وتُعدّ حالة اللجانجيات الأفغانيات غير مرضية بدرجة كبيرة مقارنة بحالة المرأة الإيرانية. فمعظم اللجانجيات قادمات من الريف الأفغاني، وقد نشأت نسبة كبيرة منهن في مجتمعات تقليدية ومغلقة للغاية؛ واللجانجيات من الجيل الأول والثاني أميات بنسبة

(10) التقرير الموحد عن المشروع، 2016.

(11) مفوضية شؤون اللاجئين، استراتيجية الحلول الخاصة باللاجئين الأفغان.

(12) التقرير الختامي عن المشاورة الجنسانية لفريق الأمم المتحدة القطري، 2013.

(13) الاستعراض الوطني لوضع المرأة في جمهورية إيران الإسلامية (بيجين + 20)، الصفحتان 2-3. <حاشية 14: تقييم سريع لسبل العيش، 2017.

كبيرة. وما زال عدم المساواة بين الرجل والمرأة والقواعد التمييزية الاجتماعية، التي تسفر أساساً عن أوضاع غير مواتية للنساء والفتيات، عائقاً كبيراً أمام المشاركة الاقتصادية للجنات. فنادراً ما تسافر المرأة خارج مستوطناتها دون أن تكون بصحبة الرجال، كما أن تمثيلها ضعيف في عملية اتخاذ القرار داخل المستوطنة. ورغم عدم توافر البيانات، فإن المعلومات المستقاة من عمليات الرصد التي يجريها البرنامج بعد عمليات التوزيع والمستمدة من أصحاب المصلحة تشير إلى استمرار الفوارق بين الجنسين في الالتحاق بالمدارس والانتظام في الدراسة داخل مجتمعات اللاجئين، حيث تعطي الأسر الأولوية لتعليم الأولاد على تعليم البنات.⁽¹⁴⁾ وبرغم ما أُحرز من تقدّم، يعتبر الزواج المبكر للبنات اللجئات من الأمور الشائعة، وتتخلى الأسر اعتيادياً عن إرسال بناتها إلى المدارس الثانوية.^{(15) (16)}

2-1 التقدّم نحو غايات هدف التنمية المستدامة 2

11- *الحصول على الغذاء*. بينما تسجّل إيران درجة جيدة في المؤشر العالمي للجوع، وهي 6.7 (2016)،⁽¹⁷⁾ فإن حالة الأمن الغذائي لدى معظم اللاجئين الضعفاء في المستوطنات لا تزال هشّة وتتطلب اهتماماً خاصاً. وتُعتبر هشاشة الأوضاع الاقتصادية أحد التحديات الرئيسية ومن بين العوامل الهامة التي تسهم في انعدام الأمن الغذائي بين اللاجئين. فقد أشارت بعثة التقييم المشتركة بين البرنامج ومفوضية شؤون اللاجئين في عام 2016 إلى أن اللاجئين في المستوطنات معرّضون لانعدام الأمن الغذائي ويعتمدون بدرجة كبيرة على المساعدة الغذائية التي يقدّمها البرنامج. وتبلغ نسبة اللاجئين دون سن الثامنة عشر 44 في المائة من المجموع، وتتساوى تقريباً أعداد الرجال والنساء. وترأس النساء قرابة 10 في المائة من الأسرة. ومع المساعدة التي يقدّمها البرنامج للاجئين في المستوطنات كل شهر، تُعتبر الحالة العامة للأمن الغذائي إيجابية.⁽¹⁸⁾ ومن بين جميع الأسر التي شملها الاستقصاء أثناء التقييمات، تبيّن أن 81 في المائة من هذه الأسر تنعم بالأمن الغذائي أو الأمن الغذائي الهامشي، وأن 19 في المائة تعاني من انعدام الأمن الغذائي بصورة معتدلة، ولم تكن هناك أي أسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي الوخيم.

12- وتُعتبر هشاشة الأوضاع الاقتصادية من بين العوامل الرئيسية التي تسهم في انعدام الأمن الغذائي بين اللاجئين. فقد أدى كل من القلة البالغة لغرض العمل، وانخفاض الأجور، والقيود القانونية على العمل النظامي، إلى انعدام فرص العمل بالنسبة للاجئين. ويُعتبر الرجال المصدر الرئيسي لكسب العيش، ولا يُسمح لهم بالعمل إلا في قطاعات سوق العمل التي لا يسهل العثور لها على عاملين إيرانيين. وعادة ما تكون هذه الأعمال مرهقة بدنياً، بما في ذلك في قطاعات التشييد والقطاعات الزراعية. ولا تعمل المرأة عادة خارج المستوطنات، وتُعتبر مسؤولة بصورة أساسية عن رعاية الأطفال والأعمال المنزلية. ويُعزى السبب في ذلك بدرجة كبيرة إلى الأعراف والممارسات الاجتماعية والثقافية المحافظة التي تقيد من حركة المرأة وفرص مشاركتها الاقتصادية. ونتيجة لذلك، يمكن أن تعمل المرأة في أنشطة منزلية مدرة للدخل مثل الحياكة، والتطريز، ونسج السجاد والأكلمة. وقد أدت الضغوط الاقتصادية إلى اتباع استراتيجيات المواجهة السلبية، بما في ذلك عمالة الأطفال التي يشارك فيها البنون عادة، وتخفيض مشتريات الأغذية، وتخلى الآباء عن إحدى الوجبات لتوفير المزيد من الأغذية للأطفال.

13- *إنهاء سوء التغذية*. سجّل المؤشر العالمي للجوع 6.7 درجة بالنسبة لإيران، مما أدى إلى تصنيف منخفض لسوء التغذية في هذا البلد، حيث يعاني 3.2 في المائة فقط من السكان من نقص التغذية بصرف النظر عن العمر ونوع الجنس. ويبلغ معدل انتشار الهزال بين الأطفال دون سن الخامسة 4 في المائة والنقرم 6.8 في المائة.⁽¹⁹⁾ وأفادت بعثة التقييم المشتركة عن حالة اللاجئين أن سوء التغذية الحاد لا يستحق الذكر في مستوطنات اللاجئين، غير أنه أشار إلى شواغل تتعلق بانخفاض التنوع الغذائي وإلى

(14) تقييم سريع لسبل كسب العيش، 2017.

(15) بعثة التقييم المشتركة، 2016.

(16) بيانات عن معدلات الالتحاق بالمدارس للبنات والأولاد الذين في سنّ الدراسة بالنسبة للاجئين مستمدة من المستوطنات، وهي ليست متاحة.

(17) المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، المؤشر العالمي للجوع: <http://ghi.ifpri.org/countries/IRN/>

(18) تقرير عن الرصد بعد التوزيع، 2016.

(19) المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، المؤشر العالمي للجوع، 2016.

ممارسات تغذوية فقيرة مثل التخلي عن إحدى الوجبات، وشراء أصناف أقل تغذية مثل "الأغذية الرديئة" والإفراط في استهلاك السكر.⁽²⁰⁾

14- وبينما تم الإبلاغ عن عدم انتظام الأوزان في حالات الحمل وكذلك عن بعض حالات نقص الوزن بين الأطفال، فإن الأدلة التي تبرر وجود نشاط تغذوي قائم بذاته كانت غير كافية. ويعتمد قياس خدمات الرعاية الصحية في المستوطنات عادة على سوء التغذية بين صغار الأطفال. وعندما يتم العثور على حالات منعزلة، تُعتبر وزارة الصحة مسؤولة عن اتخاذ إجراء علاجي، وهو ما يعني أن التدخلات التي يقودها البرنامج ليست مطلوبة في الوقت الحاضر. وسيواصل البرنامج رصد الحالة. فإذا تدهورت في المستقبل، فإن وزارة الصحة ستكون بحاجة إلى المساعدة، وسيقدّم البرنامج للمساعدة عند الضرورة.

15- *النظم الغذائية المستدامة*. تواجه إيران مظاهر تنذر بصورة متزايدة بإمكانية أن يؤدي تدهور إمدادات المياه فيها إلى تقويض أمنها الغذائي في النهاية، ونظراً لأن قدرة المزارعين على زراعة المحاصيل يهددها مستقبل أكثر جفافاً.⁽²¹⁾ وتركز خطة التنمية الوطنية السادسة، التي تنتظر حالياً موافقة البرلمان، بدرجة كبيرة على إدارة المياه والقضايا البيئية في محاولة لمعالجة هذه القضايا في غضون السنوات الخمس القادمة. وتُعتبر ندرة المياه أيضاً أحد الشواغل بالنسبة للاجئين، وهو ما تواجهه النساء والرجال والبنات والأولاد في المستوطنات. ومع أن مياه الشرب متوفرة في جميع المستوطنات، إلا أن أنشطة سبل العيش الزراعية في المستوطنات وحولها لا يمكن تعزيزها بسبب انخفاض منسوب المياه والتحصّر.

بيئة الاقتصاد الكلي

16- بينما كان النمو بطيئاً، فإن اقتصاد إيران قد اتسع منذ عام 2016 مع تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة التي وقعتها إيران في يوليو/تموز 2015 مع أعضاء مجلس الأمن وألمانيا. وقد نتج عن هذه الخطة رفع العقوبات المتعلقة ببرنامج الطاقة النووية الإيراني، والتي فرضها المجتمع الدولي مقابل تأكيدات من إيران بالأبالتطور برنامجها الخاص بالطاقة النووية لإنتاج الأسلحة. غير أنه لا يزال هناك عدد من العقوبات الأخرى. وتخشى كثير من الشركات، وخاصة تلك الكائنة في الولايات المتحدة أو لها روابط وثيقة بأسواق الولايات المتحدة، الدخول من جديد في السوق الإيرانية خوفاً من انتهاك هذه العقوبات دون قصد في المستقبل. وهذا يحدّ من الاستثمار الأجنبي وقد قلّل من المزايا الاقتصادية لخطة العمل الشاملة المشتركة.

17- ويواصل الاقتصاد الإيراني اعتماده بدرجة كبيرة على عائدات النفط والغاز، ولذلك فإنه حساس لتقلبات أسعار النفط والغاز. وبعد إلغاء الدعم الحكومي للطاقة والأغذية في عام 2010، قدّمت مساعدة نقدية موجّهة للإيرانيين للضعفاء ذوي الدخل المنخفضة، وليس للاجئين القادمين من أفغانستان أو العراق. وقد أدى إلغاء الدعم إلى زيادة تكاليف النقل، والخدمات، والمعيشة. وكان لذلك بالاقتران مع فرص العمل المحدودة بالنسبة للاجئين، أثر ضار على رفاه اللاجئين، وخاصة على أمنهم الغذائي.

18- وقد شهد البرنامج زيادة منتظمة في عدد اللاجئين الأضعف المستحقين لحصص غذائية كاملة على مدى السنوات الأربع الماضية. ومع أن العدد الإجمالي للاجئين لم يتغيّر، فإن نسبة اللاجئين المصنفين على أنهم الأضعف زادت من 30 في المائة إلى 42 في المائة في الفترة ما بين عامي 2013 و2016. ويشير هذا التحول في هشاشة الأوضاع داخل مجتمع اللاجئين إلى الأثر السلبي لإلغاء الدعم، وارتفاع تكاليف المعيشة، والافتقار إلى فرص وظيفية بالنسبة للاجئين من الرجال والأولاد، الذي رفع معدل الإعالة، وزاد من الفقر، وكان له أثر على الحماية الاجتماعية. فقد زادت جميع هذه الآثار من الحاجة إلى تدخلات البرنامج. كما أن الأسر التي ترأسها نساء والتي ليس لديها دخل ثابت وتحصل على الحد الأدنى من نظم الدعم المجتمعي قد تأثرت بصورة سلبية من جراء ارتفاع تكاليف المعيشة نتيجة لإلغاء الدعم.

الروابط الرئيسية بين القطاعات

19- لا تتاح بيانات مصنّفة حسب نوع الجنس والعمر عن معدلات الالتحاق والانتظام بالمدارس، ولا يُعرّف كم عدد البنات والبنون الذين يتسربون من المدرسة، وما هي أسباب ذلك. وتشير المعلومات المستمدة من أصحاب المصلحة والرصد بعد عمليات التوزيع إلى أن حالة البنات قد تحسّنت خلال العقد الماضي، على الرغم من استمرار وجود فوارق بين الالتحاق ومواظبة البنون

(20) تقرير بعثة التقييم المشتركة، 2016.

(21) إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في إيران (2017-2021)، الصفحة 5.

والبنات في المدارس الابتدائية بالمستوطنات. ومنذ عام 1999، شجّع البرنامج عملية التعليم وعمل على تمكين البنات والنساء عن طريق توفير استحقاقات منزلية من الزيوت النباتية، والتي كانت بمثابة حافز للأسر من أجل إرسال بناتهم إلى المدرسة. وقد زاد هذا من عدد البنات المنتظمات في الدراسة واللاتي استكملن تعليمهن الابتدائي والثانوي، كما رفع سن الزواج بالنسبة لكثير من الفتيات. وقد توجه كثير من الفتيات اللاتي استكملن تعليمهن للعمل كموجهات صحيات في المستوطنات، والمساهمة في مجتمعاتهن، بينما ساعدن على تحسين صورة المرأة في المجتمع.

20- وعن طريق سياسة شاملة للتعليم ومرسوم أخير صادر من المرشد الأعلى لجمهورية إيران الإسلامية، مُنح الحق في التعليم لجميع أطفال اللاجئين بصرف النظر عن وضعهم. وتعمل جميع المدارس في المستوطنات تحت رعاية وزارة التعليم وتتبع المنهج الدراسي الوطني.

21- وقد تحسّنت أنشطة كسب العيش بالنسبة للاجئين من الرجال والأولاد المقيمين في المستوطنات منذ توقيع استراتيجية الحلول الخاصة باللاجئين الأفغان من جانب حكومات إيران وباكستان وأفغانستان ومفوضية شؤون اللاجئين. وقد تمكّنت النساء والبنات أيضاً من المشاركة في التدريب المهني لتشجيع الأنشطة المنزلية المدرة للدخل، غير أن الروابط مع الأسواق حيث يمكن للمرأة بيع منتجاتها لا تزال مفقودة.⁽²²⁾

22- وتشكّل التحدّيات البيئية – ولا سيما ندرة المياه، والتصحر، والتي تفاقمت بسبب آثار تغيّر المناخ، والممارسات الزراعية غير المستدامة، وسوء إدارة الأراضي - تهديداً متزايداً للأمن الغذائي، والنمو الاقتصادي، والاستقرار في إيران.⁽²³⁾

3-1 الفجوات والتحدّيات المتعلقة بالجوع

23- تحدد أولويات الحكومة، وبعثة التقييم المشتركة لعام 2016، واستراتيجية الحلول الخاصة باللاجئين الأفغان، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الفجوات والتحدّيات التالية.

24- لا يحصل اللاجئون في المستوطنات على أرضٍ للزراعة وليس لهم الحق في تربية الماشية. ولهذا فإنهم يعتمدون على المساعدات التي يقدّمها البرنامج وعلى الشراء من الأسواق. وتوجد فرص وظيفية محدودة للاجئين المقيمين في المستوطنات، ويقتصر العمل المتاح على العمل في قطاع الزراعة أو العمل غير الماهر في قطاع التشييد بالنسبة للرجال والأولاد فقط. ومعظم فرص العمل غير منتظمة أو موسمية. والأنشطة المدرة للدخل التي تتاح للنساء والفتيات تقل حتى عن ذلك.

25- ومنذ تنفيذ خطة الإصلاح الاقتصادي لعام 2010، شهدت تكاليف الوقود والمياه والكهرباء والخبز ومنتجات غذائية أساسية أخرى زيادة حادة نتيجة لخفض الدعم الحكومي. وأتخذت تدابير تعويضية للحماية الاجتماعية على شكل تحويلات نقدية تتاح للايرانيين الضعفاء ولكن ليس للاجئين. وقد تجاوزت تضحّم أسعار الأغذية معدلات أجور العمل العرضي بالنسبة للأنشطة المقيدة التي يُسمح للاجئين بالمشاركة فيها، مما أدى إلى خفض القوة الشرائية للاجئين. ويميل غذاء اللاجئين إلى الاتسام بقلة التنوع، وقم يعتمدون في غذائهم أساساً على المساعدة الغذائية التي يقدّمها البرنامج والمشتريات من الأسواق.

26- ووصول اللاجئين إلى الأسواق العاملة لا يمثل مشكلة في معظم المستوطنات، مع أن تكاليف النقل والأعراف الاجتماعية والثقافية تحدّ من تنقّل المرأة خارج المستوطنات.

27- ويتم رصد الحالة الصحية والتغذوية للاجئين في المستوطنات عن طريق "بيوت صحية" تديرها وزارة الصحة وتدعمها مفوضية شؤون اللاجئين مالياً. ويعمل في البيوت الصحية أطباء وعامل في المجال الصحي، وهي تركز على صحة وتغذية الأطفال والذين يتم رصدتهم، حتى سن الخامسة، عن طريق خرائط النمو. ولوحظ أن استخدام الأغذية يمثل أحد الشواغل. ويبدو أن استهلاك الأغذية غير المغذية وغير الصحية مرتفع جداً، خاصة بين الأطفال. ويشير العاملون في المجال الصحي إلى حالات خاصة بالوزن المفرط والأمراض غير المعدية مثل السكر وضغط الدم بين اللاجئين البالغين في بعض المستوطنات، وهي شبيهة بأنماط في المجتمع المضيف. وهناك توافر واسع "للأغذية الرديئة" داخل المستوطنات وخارجها. وكجزء من حملة

(22) التقييم السريع لسؤال كسب العيش، 2017.

(23) إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (2017-2021).

وطنية لمكافحة البدانة، تقوم وزارة الصحة بحملات توعية عن طريق العاملين في المجال الصحي من أجل الترويج لعادات غذائية صحية في المستوطنات.

28- ويُمثل عدم وجود بيانات منتظمة ومصنّفة حسب نوع الجنس والعمر، والافتقار إلى تحليل خاص بالأمن الغذائي والتغذوي للاجئين الذين يعيشون في المستوطنات تحدياً بالنسبة لتخطيط برامج قائمة على التغذية من جانب المنظمات الدولية.

4-1 الأولويات القطرية

الحكومة

- 29- عملت حكومة إيران إلى جانب البرنامج منذ عام 1987 لتقديم مساعدة غذائية للاجئين الذين يعيشون في المستوطنات
- 30- وقد أشارت الحكومة إلى ضرورة تقديم مساعدة دولية مستمرة لأضعف اللاجئين حتى يتمكنوا من العودة إلى بلدانهم الأصلية.
- 31- وقد وُضعت استراتيجية الحماية الخاصة باللاجئين الأفغان استجابة لاستضافة اللاجئين الممتدة في إيران وباكستان، وهي تهدف إلى تحديد وتنفيذ حلول شاملة للاجئين عن طريق تدخّلات مشتركة من جانب الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية. وعن طريق هذه الاستراتيجية، التزمت حكومة إيران بدعم سياسات وتدخلات تركز على الصحة، والتعليم، وسبل العيش، والأمن الغذائي طالما ظل اللاجئون في إيران، وإلى أن تسمح الحالة في بلدانهم الأصلية بعودتهم الطوعية إليها وإعادة إدماجهم فيها.

الأمم المتحدة والشركاء الآخرون

- 32- البرنامج من الموقعين على استراتيجية الحلول الخاصة باللاجئين الأفغان وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (إطار عمل الأمم المتحدة)، اللذين يحدّدان الأولويات بالنسبة لمنظومة الأمم المتحدة في إيران. ومع أن المسائل المتعلقة باللاجئين ليست مُدرجة في إطار عمل الأمم المتحدة، إلا أنه يجري الاعتراف بالدور الهام الذي يقوم به البرنامج في إطار هذا النهج الشامل.
- 33- ونظراً لأن البرنامج ومفوضية شؤون اللاجئين هما الوكالتان المتخصصةان الرئيسيتان المعنيتان بالمسائل المتعلقة باللاجئين في إيران، فإنهما يحظيان بالاعتراف، كجهتين رئيسيتين عاملتين في المجال الإنساني، من جانب الحكومة والمجتمع الدولي على حدٍ سواء، بما في ذلك الأمم المتحدة ومجتمع المانحين في إيران.
- 34- وليست إيران من الموقعين على اتفاقية القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة، وليس هناك اتساق وطني مع نهج التحول الجنساني الخاص بالبرنامج لتنفيذ خطة التنمية لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. ومع هذا، فإن الحكومة ترحّب بالأنشطة التعليمية وأنشطة سبل العيش التي تستهدف المرأة، والتي تعزّز الأمن الغذائي وتمكّن النساء والفتيات اللاجئات.
- 35- ويعتبر مكتب شؤون الأجانب واللاجئين الأجانب (مكتب شؤون الأجانب) الشريك المتعاون مع البرنامج بالنسبة لجميع المسائل المتعلقة باللاجئين في إيران. ويُعتبر هذا المكتب الذي تراكمت لديه خبرة ثلاثين عاماً من التعامل مع اللاجئين مسؤولاً عن تحديد وتسجيل اللاجئين، وعن إدارة المستوطنات، بما في ذلك تخزين الأغذية ومراقبة توزيعها. وهو يعتبر بمثابة نظير لكل من البرنامج ومفوضية شؤون اللاجئين.
- 36- وتعمل أيضاً منظمات دولية غير حكومية، بما في ذلك المركز النرويجي للاجئين والمركز الدانماركي للاجئين والمنظمة الدولية للإغاثة، مع اللاجئين في إيران، وخصوصاً في المناطق الحضرية. ويحتفظ البرنامج بعلاقات مع هذه المنظمات ولكنه لا يعمل معها بصورة مباشرة.
- 37- ونظراً للطبيعة الممتدة لأزمة اللاجئين في إيران، لا تزال مساعدة اللاجئين تمثل محور اهتمام البلدان المانحة، وقد اكتسبت حالة اللاجئين اهتماماً أكبر في ضوء التحرك الأخير للأفغان عن طريق إيران، أو من إيران، في اتجاه أوروبا. وقد أشادت مفوضية شؤون اللاجئين مراراً بسخاء حكومة إيران وشعبها تجاه اللاجئين، وطالبت المجتمع الدولي بإظهار تضامنه والمشاركة في تحمّل المسؤولية لمساعدتهم.

38- ويواصل البرنامج ومفوضية شؤون اللاجئين العمل مع مكتب شؤون الأجانب لتشجيع اللاجئين واللاجئتين على المشاركة بصورة إيجابية في إدارة المستوطنات، وتعزيز الاعتماد الذاتي للاجئين على المدى الطويل.

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

39- كان التركيز الأساسي للبرنامج في إيران ينصبّ منذ عام 1987 على تقديم المساعدة للاجئين القادمين من أفغانستان والعراق. وكانت إيران أيضاً مكان أول عملية طوارئ يقوم بها البرنامج على الإطلاق في عام 1962. وكان البرنامج في المرحلة الأولى لإنشائه عندما حدث زلزال مدمر في بو عين زهرة على بعد 130 كيلومتراً غرب طهران، مما تتطلب استجابة طوعية من جانب البرنامج. وكان دور البرنامج في إيران يتمثل في تقديم مساعدة متناسبة للاجئين واستجابات مناسبة للكوارث الطبيعية عندما تتجاوز ضخامتها القدرة الوطنية لإيران.

40- ومنذ عام 2009، وبعد إجراء تقييمات متعمّقة للأسواق، اشترى البرنامج دقيق القمح من السوق المحلية بأسعار تنافسية لعملياته، وبذلك حسّن بدرجة كبيرة من جودة هذه السلعة الاستراتيجية في سلته الغذائية، وتوقيتها، وإمكانية الحصول عليها

41- وقد أدت استراتيجية جديدة للرصد والتقييم صيغت في عام 2015 إلى جمع بيانات منتظمة ومصنّفة حسب نوع الجنس والعمر، وقد حسّنت هذه الاستراتيجية من قياس وتحليل النتائج والحصائل بالنسبة لمختلف النساء والرجال والبنات والبنين الذين يستفيدون من تدخّلات البرنامج.

42- ومنذ عام 2014، أجرى المكتب القطري التابع للبرنامج في إيران عدداً من التقييمات، والاستعراضات، والدراسات بما في ذلك تقييماً مستقلاً لأحد المشروعات في أكتوبر/تشرين الأول 2014، وبعثة تقييم مشتركة مع مفوضية شؤون اللاجئين في مايو/أيار 2016، ودراسة جدوى عن النقد مع مفوضية شؤون اللاجئين في أغسطس عام 2016، ورسداً لعملية ما بعد التوزيع في نوفمبر/تشرين الثاني 2016، وتقييماً سريعاً لسبل العيش في مارس/آذار 2017. وقد ساعدت هذه التقييمات والاستعراضات والدراسات البرنامج على توثيق الدروس المستفادة من خبراته السابقة، واختيار أنسب الفرص للتدخّلات في المستقبل. وقد تضمّنت هذه الاستعراضات مشاركة النساء والرجال في مجتمعات اللاجئين من أجل فهم احتياجاتهم وقدراتهم المتنوعة.

43- ويسلّط تقرير التقييم الضوء على أهمية تدخّلات البرنامج. وقد اعترف التقييم أيضاً بأن أهداف العملية كانت تتماشى وتتسق مع أنشطة مفوضية شؤون اللاجئين، والتي تقدّم المساعدة للاجئين في إيران في المجالات الصحية غير الغذائية، والتعليم، والحماية. وكان هناك اعتراف بأن تقديم حافز تعليمي للفتيات حتى سن 16 عاماً قد ساهم في تقليص الفجوة بين الجنسين بالنسبة للالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي. كما أن إصدار بطاقات التوزيع بأسماء النساء \ قد أفاد أيضاً في إعطاء صورة أوضح عن المرأة في المستوطنات.

44- وأوصى التقييم بأنه يمكن للبرنامج تحسين فعالية عملياته في إيران عن طريق الانتقال إلى التحويلات القائمة على النقد. وقد تم تأكيد هذه التوصية من جانب بعثة التقييم المشتركة التي أجريت في مايو/أيار 2016، والتي أيدت إجراء دراسة جدوى عن النقد لتحديد أفضل الطرائق لتقديم المساعدة.

45- وقد خلصت دراسة الجدوى عن النقد التي أجرتها مفوضية شؤون اللاجئين ومكتب شؤون الأجانب في أغسطس/آب 2016 إلى أن طريقة التحويل المختلطة التي تجمع بين عناصر القوة والمزايا التنافسية للتحويلات العينية والتحويلات القائمة على النقد ستكون أفضل وسيلة لمساعدة اللاجئين. وتُعتبر التحويلات القائمة على النقد الصيغة المفضّلة للمساعدة الغذائية بالنسبة للنساء والرجال، إذ تمكّنهم من تلبية احتياجاتهم الأساسية بطريقة كريمة وتمكينيه. وأشارت المناقشات المختلفة لجماعات التركيز إلى أن حافز الزيت من أجل التعليم لا يزال عاملاً مهماً يساهم في قرارات اللاجئين بإرسال بناتهم إلى المدرسة، وأن إدخال النقد كبديل للزيوت النباتية العينية كان بمثابة تغيير فُوبل بالترحيب، وأنه سيواصل تعزيز البنات وأسرهم.

46- واقترح التقييم السريع لسبل العيش أنه يمكن تجربة تدخّلات سبل العيش بالنسبة للنساء والرجال والشباب من اللاجئين في أحد المستوطنات. واستغلال المهن والحرف والمهارات الحالية للاجئين بالتعاون الوثيق مع مكتب شؤون الأجانب، وبالاعتماد على

الخبرة السابقة والدروس المستفادة يمكن أن يعزّز الاعتماد الذاتي والتمكين الاجتماعي - الاقتصادي الطويل الأجل للاجئين وخاصة النساء²⁴.

2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

47- أدت المشاورات مع مكتب شؤون الأجانب، ومفوضية شؤون اللاجئين، والمنظمات غير الحكومية، والجهات المانحة - والتي استنارت بالاستعراضات التي أجريت في الفترة ما بين عامي 2014 و2016 وشارك فيها النساء والرجال في مستويات اللاجئين - إلى اتخاذ قرار بصياغة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لمدة ثلاث سنوات بوصفها إطاراً للمساعدة التي يقدمها البرنامج لأضعف اللاجئين في المستوطنات. وسوف تشهد الحافظة الجديدة تحولاً تاريخياً من المساعدة العينية إلى خليط من التحويلات النقدية والعينية سيمكّن اللاجئين واللاجئات من تحديد أولوياتهم وتلبية احتياجاتهم من الأغذية، وزيادة الكفاءة والفعالية، وتوفير وسيلة كريمة بدرجة أكبر للمساعدة مما يعزّز الأسواق المحلية في المستوطنات

48- ونظراً للحالة التغذوية المُرضية في المستوطنات، فإنه لا تُتوخى برمجة مراعية للتغذية في الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. ومع هذا، فإن المكتب القطري سيدعم إدراج النقد عن طريق إطلاق حملات توعية باستخدام الشبكات الصحية في المستوطنات فيما يتعلق بأفضل طريقة لاستخدام النقد بالنسبة للأغذية المغذية. وسينتج المكتب القطري ويوزّع مواد إعلامية من أجل الوصول إلى المستفيدين وتوعيتهم وإشراكهم في بداية الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الجديدة. وسيتم تطويع هذه الحملات لتعالج الشواغل المحتملة بمجرد أن تصبح البيانات متاحة عما يشتره اللاجئون بالمبالغ النقدية التي يحصلون عليها.

49- وخلصت الاستعراضات أيضاً إلى أن الحافز التعليمي للبنات في سن الدراسة يمكن استمراره عن طريق التحويلات القائمة على النقد: فهذا الاستثمار الضئيل نسبياً يمكن أن يكون له أثر كبير على قدرة الجيل القادم من الفتيات والنساء اللاجئات. ويساعد هذا الحافز التعليمي للبنات في سن الدراسة على معالجة الأعراف الاجتماعية والثقافية والتمييزية الراسخة التي تقلل إلى أدنى حد من قيمة تعليم البنات، وهو ما يؤدي إلى انخفاض معدلات الالتحاق بالمدارس والمواظبة على الدراسة. وفي عام 2019، سيجري البرنامج تقييماً مرعياً للاعتبارات الجنسانية، سوف يفيد في إعادة تصميم الحافز التعليمي، بناءً على نجاح هذا التدخل على مدى العشرين عاماً الماضية.

50- ومن شأن القيام بنشاط خاص بسبل العيش وموجه للمرأة في المستوطنات أن يشجع مشاركتها الاقتصادية من أجل التصدي للأعراف الاجتماعية والثقافية التي تقيد أدوار النساء والرجال.

51- وسيتم تطويع استراتيجية الرصد والتقييم المراعية للاعتبارات الجنسانية والتي وضعت حديثاً بما يلائم التغيير في طريقة التحويل القائم على النقد. كما أن جمع البيانات الإلكترونية المصنّفة حسب نوع الجنس والعمر سوف يختصر الوقت اللازم لتجهيز البيانات وتنقيتها، وسوف يحسّن من قياس وتحليل الحاصلات، مما يؤدي إلى عملية اتخاذ قرار مستنير بشكل أفضل بالنسبة للبرنامج في إيران.

52- وسيواصل البرنامج أيضاً العمل مع حكومة إيران، وجمعية الهلال الأحمر الإيراني، وفريق إدارة الكوارث التابع للأمم المتحدة في مجال الاستعداد للطوارئ والتخطيط الاحترازي بالنسبة للكوارث الطبيعية وعمليات نزوح اللاجئين على نطاق واسع.

3-2 التغييرات الاستراتيجية

53- بينما لا تزال الأهداف الاستراتيجية للبرنامج في إيران تركز على تحسين الاستهلاك الغذائي للاجئين الضعفاء، وزيادة فرص الحصول على التعليم، وتنمية رأس المال البشري، فإن الطريقة التي تصل بها إلى هذه الأهداف تتغيّر. فعن طريق التحول من المساعدة العينية إلى طريقة مختلطة من التحويلات العينية والتحويلات القائمة على النقد، وعن طريق تشجيع الاعتماد الذاتي للاجئين من خلال أنشطة لسبل العيش، يدعم البرنامج التركيز المتزايد على التمكين الاقتصادي للمرأة تماشياً مع سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020). ويهدف البرنامج إلى تحقيق هذه الأهداف بصورة أكثر فعالية وإعداد اللاجئين للعودة الطوعية إلى وطنهم، وهي الحصيلة المفضّلة للحكومة على المدى الطويل.

(24) التقييم السريع لسبل كسب العيش، 2017.

3 – التوجه الاستراتيجي للبرنامج

1-3 الاتجاه والتركيز والآثار المنشودة

- 54- مع مراعاة الدروس المستفادة من التقييمات التشغيلية والمناقشات مع الحكومة، والجهات المانحة، والشركاء، وعن طريق الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة التي تستغرق ثلاث سنوات، سوف يركز البرنامج على استمرار قدرته في مجال المساعدة الإنسانية مع تحسين آلية التسليم عن طريق تغيير طريقة التحويل من المساعدة العينية إلى طريقة مختلطة من التحويلات العينية والتحويلات القائمة على النقد. فهذا سوف يكفل حصول الأضعف للاجئين على أغذية كافية متنوعة في جميع الأوقات. وتماشياً مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021)، وسياسة المساواة بين الجنسين (2015-2020)، وخطة العمل في مجال المساواة بين الجنسين، سيتم إدراج اعتبارات المنظور الجنساني في جميع مراحل إعداد وتنفيذ ورصد الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. وسيقوم البرنامج بتصميم جميع البيانات والتحليلات الخاصة بالأفراد حسب نوع الجنس والعمر، وسوف يراعي الاحتياجات المختلفة للنساء والرجال والبنات والأولاد في جميع البرامج. وهذا سوف يعزز المبادرات السياسية ومبادرات تعزيز القدرات، وإشراك النساء والرجال والبنات والأولاد بطريقة تمكنهم وتعزز الحصائل المنصفة.
- 55- وسيواصل البرنامج تمكين الفتيات عن طريق إتاحة حوافز تعليمية لأسرهن، والاستثمار في أنشطة سبل العيش من أجل تحسين الاعتماد الذاتي للمرأة في المستوطنات.
- 56- وتتوافق هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة مع الأولويات الوطنية المحددة في السياسات العامة لخطة التنمية الوطنية السادسة، وخاصة السياسة 42 من أجل تمكين الفئات المحرومة، والهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة الخاص بالقضاء على الجوع؛ والهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة بشأن ضمان التعليم للجميع؛ والهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين؛ والهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة الخاص بتعزيز الشراكات.

2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1 يتمكّن اللاجئون المحرومون من الأمن الغذائي في إيران من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية طوال العام

- 57- سيضمن البرنامج حصول اللاجئين المحرومين من الأمن الغذائي والقادمين من أفغانستان والعراق، والمقيمين في 20 مستوطنة للاجئين في 13 محافظة في إيران، على ما يكفي من الأغذية المتنوعة بالقدر الكافي، وتلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية طوال فترة التدخل.

مجالات التركيز

- 58- أدى انعدام الأمن كما أدى النزاع في أفغانستان والعراق المجاورتين إلى وجود ممتد للاجئين في إيران استمر لعقود. فقد التمس السكان الفارين من هذين البلدين اللجوء إلى إيران، وقد عانى الأمن الغذائي للاجئين الضعفاء من التشرّد الطويل الأمد. ويسعى التدخل المقترح إلى ضمان الأمن الغذائي لهؤلاء اللاجئين، بحيث يتمكّن السكان الضعفاء من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية مع مساعدة من البرنامج أثناء الأزمة الإنسانية الممتدة. وينصب التركيز الأولي لهذه الحصيلة على الاستجابة للأزمة.

النواتج المتوقعة

- 59- سوف تتحقق هذه الحصيلة عن طريق ثلاثة نواتج:
- ◀ تحصل أسر اللاجئين على تحويلات نقدية وتحويلات عينية، وتلبي احتياجاتها الغذائية الأساسية (الإطار 1؛ الفئة ألف؛ النتيجة الاستراتيجية 1).
 - ◀ تحصل الأسر التي لديها بنات ملتزمات ومنتظمات بالمدارس على استحقاقات منزلية لزيادة معدلات التحاق واستبقاء البنات (الإطار 1؛ الفئة ألف؛ النتيجة الاستراتيجية 1).

← تحصل اللاجئين على دعم خاص بسبل العيش لتوليد الدخل بالنسبة لأسرهن ولزيادة اعتمادهن الذاتي (الإطار 1؛ الفئتان ألف وجيم؛ النتيجة الاستراتيجية 1).

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: تزويد اللاجئين المحرومين من الأمن الغذائي بمساعدة غذائية غير مشروطة.

60- سيحق للاجئين الذين يعيشون في 20 مستوطنة للاجئين في إيران الحصول على مساعدة من البرنامج عن طريق خطط المساعدة العينية من دقيق القمح بالتحويلات النقدية، مما يسهم في دعم 80 في المائة من الاحتياجات الغذائية اليومية للأسر المحرومة من الأمن الغذائي و100 في المائة من احتياجات الأسر التي ترأسها النساء والتي ليس لديها أي مصدر للدخل.

النشاط 2: تقديم الدعم غير المشروط للنساء والبنات اللاجئين لتشجيع وتيسير الأنشطة التعليمية وأنشطة سبل العيش.

61- ستحصل النساء والبنات اللاجئات على تحويلات نقدية مشروطة لتعزيز قدرتهن عن طريق الاضطلاع بأنشطة لسبل العيش والتعليم. وسيحق للنساء المشاركات في أنشطة سبل العيش، بما في ذلك إنتاج الحرف اليدوية، والبنات اللاجئات المواظبات على دراسة في المستوطنات الحصول على المساعدة.

62- وسيؤدي تعزيز القدرة الفردية عن طريق أنشطة التعليم وسبل العيش على حد سواء، إلى زيادة الثقة بالنفس، والاعتماد الذاتي، والتقدير الذاتي لدى النساء والبنات اللاجئات. فقد سجلت التجربة السابقة الخاصة بحافز تقديم الزيت مقابل التعليم حصائل إيجابية لتعزيز القدرة عن طريق التعليم، كما رفعت من قدر الفتيات بين أسرهن ومجتمعاتهن إلى مستوى الفتيات "المتعلمات" اللاتي يتطلعن إلى ما هو أكثر من مجرد الزواج وإنجاب الأطفال. وبناءً على هذا النجاح، يهدف البرنامج إلى زيادة الاعتماد الذاتي والتقدير الذاتي للمرأة من خلال تزويدها بوسائل لإدراك الدخل عن طريق مشروع سبل العيش، الذي يمكن أن يتسع بعد ذلك مع رغبة المزيد من النساء في المشاركة فيه.

3-3 استراتيجيات الانتقال والخروج

63- على نحو ما جاء في استراتيجية الحلول الخاصة باللاجئين الأفغان، ونظراً لتدهور حالة الأمن في أفغانستان والعراق، ليس من المتوقع عودة اللاجئين على نطاق واسع في السنوات القادمة. وما لم يحدث تحول رئيسي في سياسات الحكومة في المستقبل القريب بحيث يمكن إدماج ومنح الجنسية للاجئين في إيران، ستظل خيارات البرنامج محدودة بالنسبة لاستراتيجيات الخروج ما لم تصبح العودة إلى الوطن أو إعادة التوطين على نطاق واسع في بلدان ثالثة من بين الحلول العملية.

64- وفي إطار هذه الحدود، وبمساعدة مفوضية شؤون اللاجئين ومكتب شؤون الأجانب، سيحاول البرنامج دعم العودة المستدامة للاجئين إلى أفغانستان. وكجزء من هذا المسعى، سيواصل البرنامج العمل على مشاركة المرأة وتمكينها الاقتصادي لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي المستدام بين اللاجئين الذين يعيشون في المستوطنات.

4 – ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

الجدول 1: المستفيدون من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط				
المجموع*	الرجال	النساء	الأنشطة	الحصيلة الاستراتيجية
30 000	15 300	14 700	1- تزويد اللاجئين المحرومين من الأمن الغذائي بمساعدة غذائية غير مشروطة	الحصيلة الاستراتيجية 1: يتمكّن اللاجئون المحرومون من الأمن الغذائي في إيران من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية طوال العام
*3 600	0	**3 600	2- تقديم الدعم غير المشروط للنساء والبنات اللاجئات لتشجيع وتيسير الأنشطة التعليمية وأنشطة سبل العيش	
30 000	15 300	14 700		المجموع

* يمكن تقديم بيانات موزعة حسب نوع الجنس والعمر عند الطلب. وسيتم توزيع جميع البيانات المجمعة خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية حسب نوع الجنس والعمر.

** يشمل المتلقون لتحويلات مشروطة في النشاط 2، 2 550 تلميذاً في المدارس الابتدائية، و750 تلميذاً في المدارس الثانوية، و300 امرأة. ويدخل هؤلاء ضمن المستفيدين من النشاط 1 البالغ عددهم 14.700 مستفيد.

- 65- وتلبي هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الاحتياجات الغذائية والتغذوية الأساسية لنحو 30 000 من اللاجئين المحرومين من الأمن الغذائي. وسوف يستفيد الرجال والنساء من التحويلات على قدم المساواة. وفي جميع المستفيدين بمعيار أو أكثر عن هشاشة الأوضاع، والذي يشمل الأسر التي تقودها امرأة، والتي تضم أعضاءً مُسنين، أو يعانون من أمراض مزمنة، أو ذوي إعاقة عقلية أو بدنية، والأسر التي يوجد بها عائل واحد فقط. ووفقاً لنهج عدم إلحاق الضرر، سيضمن البرنامج ألا يكون هناك تفاقم أو إسهام في مظاهر عدم المساواة أو التمييز للرجال أو النساء.
- 66- وعن طريق النشاط 1، يهدف البرنامج إلى مساعدة 14 700 امرأة وفتاة لاجئة و15 300 رجل وصبي لاجئ سنوياً بتقديم خليط من التحويلات العينية والنقدية. ومن بين هؤلاء السكان، سيكون من حق 2 000 أسرة تقودها امرأة وليس لديها أي مصدر آخر للدخل، الحصول على تحويلات نقدية وعينية شهرياً بما يعادل حصص غذائية كاملة، وبذلك يتم تلبية 100 في المائة من احتياجاتها التغذوية للفرد يومياً. أما جميع الأسر الأخرى التي لديها مصدر للدخل، فتحصل على تحويلات نقدية وعينية تعادل 80 في المائة من احتياجاتها الغذائية الأساسية يومياً لاستكمال ما تكسبه من العمل المؤقت.
- 67- وعن طريق النشاط 2، ستشارك 300 امرأة في أنشطة لكسب العيش، بما في ذلك إنتاج مشغولات يدوية سيتم تسويقها عن طريق شبكة البرنامج، وستحصل 3 300 فتاة لاجئة تواصل الدراسة في مدارس المستوطنات على تحويلات نقدية مشروطة لتعزيز قدراتها الفردية عن طريق التعليم. ومن بين 300 امرأة، سيتم استهداف 50 امرأة في السنة الأولى، ومائة امرأة في السنة الثانية، و150 امرأة في السنة الثالثة من الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة.
- 68- ومع أن هؤلاء اللاجئين مسجلون لدى مكتب شؤون الأجانب ومدرجون في قوائم المستفيدين من البرنامج، إلا أن البرنامج سوف يهدف إلى تسجيل جميع المستفيدين في المنصة الرقمية لإدارة التحويلات الخاصة بالمستفيدين (منصة SCOPE) لغرض الأخذ بأسلوب تحويل النقد عن طريق بطاقات مصرفية.
- 69- وسوف يسعى البرنامج لإصدار ما يصل إلى 20 في المائة من البطاقات النقدية الأسرية بأسماء النساء وذلك في محاولة لزيادة حصولهن على الأغذية، وتمكينهن بوصفهن صاحبات الحق في الحصول على الأغذية. وتعتبر السيطرة على المال من بين عوامل التمكين في الثقافة الإيرانية والأفغانية، وسوف تسهم السيطرة على أموال الأسرة في تحسين وضع المرأة داخل مجتمعاتها.

2-4 التحويلات

الجدول 2: الحصص الغذائية (غرام/فرد/يوم) وقيمة التحويلات القائمة على النقد (دولار أمريكي/فرد/يوم) حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط				
الحصيلة الاستراتيجية 1: يتمكّن اللاجنون المحرومون من الأمن الغذائي في إيران من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية طوال العام				الحصيلة الاستراتيجية
النشاط 2		النشاط 1		
النساء المشاركات في أنشطة كسب العيش	البنات على مستوى التعليم الابتدائي والثانوي	عموم السكان اللاجنين	الأسر التي ترأسها لاجنات	نوع المستفيدين
تحويل نقدي	تحويل قائم على النقد	تحويل قائم على النقد وأغذية	تحويل قائم على النقد وأغذية	الطريقة
-	-	300	300	حبوب (دقيق القمح المقوي)
-	-	1 092	1 092	مجموع السرعات الحرارية/يوم)
-	-	11	11	نسبة السرعات الحرارية من البروتين
0.97	0.17	0.32	0.35	النقد (دولار/فرد/يوم)
1 080	810	1 080	1 080	عدد أيام التغذية

الجدول 3 – مجموع الاحتياجات من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقيمتها		
المجموع (دولار أمريكي)	المجموع (طن متري)	نوع الأغذية/التحويل القائم على النقد
3 110 400	9 720	الحبوب (دقيق القمح المقوي)
3 110 400	9 720	المجموع (الأغذية)
10 951 620	-	التحويل القائم على النقد (دولار أمريكي)
14 062 020	-	المجموع (قيمة الأغذية والتحويل القائم على النقد – دولار أمريكي)

70- وقد اختير بعناية الخليط المقترح للتحويلات القائمة على النقد وعمليات التوزيع العيني لدقيق القمح بناءً على نهج شامل استند إلى اعتماد نتائج بعثة التقييم المشتركة، وتقييم جدوى التحويلات القائمة على النقد مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومة، والجهات المانحة، واللاجئون من النساء والرجال. وقد أكدت دراسة الجدوى النقدية أن التحويلات القائمة على النقد هي الشكل المفضل للمساعدة الغذائية بالنسبة للنساء والرجال، إذ تمكّنهم من تلبية معظم احتياجاتهم الأساسية بطريقة كريمة وتمكينية. ونظراً لوجود المستوطنات في مناطق ريفية بصورة أساسية، فإن خيار تزويد اللاجنين بقسائم وبطاقات للحصول على الأغذية يُعتبر غير مجدٍ بسبب بُعد المسافات بين معظم المستوطنات وسلسلة المتاجر. ومن الناحية الأخرى، فإن البنية الأساسية المالية والتكنولوجية والمطورة جيداً في إيران، وتوافر متاجر صغيرة يمكن ربطها بأجهزة طرفية مصرفية توفرها البنوك في جميع المستوطنات – للبيع الإلكتروني، تجعل الخيار المفضل هو العمل بالنظام النقدي عن طريق البطاقات الخاصة بجهاز الصرف الآلي. وعلاوة على ذلك فإن المتاجر في معظم المستوطنات يديرها لاجئون، كما أن ضخ أموال نقدية في مجتمع اللاجنين يمكن أن يزيد من القوة الشرائية ويعزّز الاقتصاد المحلي.

- 71- وقد استند القرار الخاص بمواصلة التوزيع العيني لدقيق القمح إلى أن دقيق القمح لا يزال يُعتبر من بين السلع الهامة في إيران. فجميع المخازن في إيران مسجلة لدى الحكومة وتحصل على حصص من دقيق القمح المدعم أو التجاري حسب اتجاهات الاستهلاك في المحافظات. ويُتاح دقيق القمح في قطاع تجارة التجزئة وهو غير مناسب لصنع الخبز، كما أنه مكلف بدرجة كبيرة. ومن الواضح أن المستفيدين من النساء والرجال على حدٍ سواء طلبوا من البرنامج أن يواصل التوزيع العيني لهذه السلعة، وأكدت السلطات أن اللاجئين سيواجهون مشاكل خاصة بالحصول على هذه السلعة من الأسواق إذا توقّف التوزيع العيني لدقيق القمح. وستجمع الطريقة المختلطة المقترحة للمساعدة بين فعالية وكفاءة طريقتي التحويل النقدي والعيني، إذ تكفل الحصول على الخبز عن طريق التوزيع العيني لدقيق القمح، بينما تتيح للاجئين حرية اختيار سلع أخرى عن طريق المكون النقدي.
- 72- وقد تم حساب قيمة التحويل النقدي الخاص بالحافز التعليمي لتعزيز قدرة البنات على نفس الأساس السابق تقريباً، وهو التوزيع العيني لأربع زجاجات من الزيت النباتي، الذي سيُصرف عن طريق بطاقات هدايا مدفوعة مسبقاً. وسوف تقدّم هذه البطاقات بواسطة السلطات المدرسية مباشرة للبنات في نهاية كل شهر على أساس الانتظام في الحضور. وهذا النهج سيعطي للبنات إحساساً بالالتزام والفخر بالذهاب إلى المدرسة.
- 73- واستناداً إلى التقييم السريع لسبل العيش والتحليل الجنساني الذي أُجري في عام 2017، سيجري اختبار مكون سبل كسب العيش في إحدى المستوطنات. فالنساء ذوات المهارات في الحرف اليدوية سيحصلن على منحة البداية التي تساعدن على إنتاج سلع قابلة للتسويق مثل المطرّزات بدون تكلفة إضافية. وسوف يستخدم البرنامج شبكته من الأسواق الخيرية ومنافذ البيع لتسويق هذه السلع وتسليم الحرفيات عائد هذه المبيعات. وفي الوقت نفسه، سيبحث البرنامج عن منظمين للمشاريع ومصممين لدعم هذه الأعمال الحرفية النسائية في المستقبل، بما يكفل استدامة هذا النشاط بعد انتهاء الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة التي تستغرق ثلاث سنوات.

تعزيز القدرات، ولا سيما من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب

- 74- تحظى دراية البرنامج في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها بالاعتراف والتقدير في إيران. فموجب خطاب للنوايا موقع مع جمعية الهلال الأحمر الإيراني، وهي الهيئة المنوطة بها الاستجابة لحالات الطوارئ في حالة الكوارث الطبيعية، سيعزّز البرنامج القدرة في مجال تقاسم المعلومات، والتخطيط الاحترازي، والتنسيق. وسيواصل المكتب القطري تقديم الدعم لفريق الأمم المتحدة القطري المعني بإدارة الكوارث عن طريق المشاركة في تدريبات للمحاكاة ودعم هذه التدريبات، وتقاسم المعرفة. وسيواصل البرنامج أيضاً دعم عمليات التخطيط الاحترازي بقيادة مفوضية شؤون اللاجئين فيما يتعلّق بأي نزوح محتمل للاجئين من أفغانستان والعراق.
- 75- وسوف يراعي البرنامج الاحتياجات والقدرات المختلفة للنساء والرجال والبنات والصبيان أثناء هذه المبادرات. وسوف يهدف النشاط 2 على وجه التحديد، والذي يشمل الحوافز التعليمية وسبل كسب العيش، إلى تعزيز القدرات الفردية للبنات والنساء، بغية تمكينهن داخل مجتمع اللاجئين، وفي البلد المضيف، وفي ديارهن لدى عودتهن إليها. وسيعمل البرنامج مع شريكه في التنفيذ، وهو مكتب شؤون الأجانب، لتنمية قدرات النساء والبنات عن طريق تعميم المنظور الجنساني من خلال حلقات عمل ودورات تدريبية.

3-4 سلسلة الإمداد

- 76- يتعاون المكتب القطري مع شركائه لإدخال التحويلات القائمة على النقد، بما في ذلك إشراك أحد مقمّي الخدمات المالية عن طريق عملية مناقصة تنافسية.
- 77- وتتيح الأسعار التنافسية ومهلة الإنجاز للبرنامج شراء دقيق القمح المدعم من السوق المحلية. كما أن القدرة على شراء دقيق القمح وتسليمه للمستوطنات على دفعات شهرية تساعد على حلّ المشاكل المحتملة المتعلقة بمدّة الصلاحية بالنسبة لهذه السلعة الحساسة. فمنذ عام 2009، اشترى البرنامج دقيق القمح من السوق المحلية عن طريق مناقصات تنافسية باستخدام قائمة من الموردّين المُختارين؛ وتُعتبر سلسلة الإمداد لهذه السلعة راسخة وموثوق بها. ويتولّى مشرفو البرنامج مراقبة الجودة، كما أن اللوائح الصارمة للمعهد الإيراني للمقاييس والبحوث الصناعية المطبقة على جميع المنتجين والموردّين الوطنيين تكفل الجودة

العالية لهذه السلعة وقبولها على المستوى الوطني. ويجري تتبع مشتريات دقيق القمح وتسليمه باستخدام نظام إدارة سلسلة إمداد الأغذية ونظام دعم تنفيذ اللوجستيات التابعين للبرنامج بدءاً من نقطة التحويل حتى التوزيع النهائي في المستوطنات.

78- وتوجد لدى غالبية اللاجئين أفران لإعداد الخبز الخاص بهم. وفي بعض المستوطنات، تدار المخابز بواسطة لاجئين، وتحصل أسر اللاجئين على استحقاقاتها على شكل خبز يومي. وقد وضع البرنامج ومكتب شؤون الأجانب مبادئ توجيهية واضحة، وتعمل هذه المخابز تحت إشراف الحكومة. ويُصرف استحقاق الخبز بموجب بطاقة للحصة الغذائية يحدّد فيها حجم الأسرة، حيث يحصل كل فرد على رغيف واحد يومياً. ويتولّى مكتب شؤون الأجانب مهمة الإشراف والرصد اليومي، ويراقب وزن الرغيف وجودته. ويُعتبر هذا النظام راسخاً، ولا تُتوقّع أي مخاطر تتعلّق بتوقّف سلسلة الإمداد هذه.

79- وقد أُجري في أكتوبر/تشرين الأول 2016 تقييم مالي كلّي صنّف قدرة إيران المالية بالنسبة لبدء التحويلات القائمة على النقد على أنها قدرة عالية، وخاصة في مجال الإدماج المالي الرفيع المستوى. وقد أُجري تقييم مالي مصغّر ومتعمّق كجزء من دراسة الجدوى الخاصة بالتحويلات القائمة على النقد في أغسطس/آب 2016، وحدّد ستة من مقدّمي الخدمات المالية لديهم تغطية وطنية وقدرة مالية كافية للعمل كمقدمين للتحويلات المالية القائمة على النقد التابعة للبرنامج. وسيتم اختيار مقدّمي الخدمات المالية عن طريق مناقصة تنافسية لتحديد الشريك الأنسب للبرنامج.

80- وسيقوم مقدّم الخدمات المالية الذي وقع عليه الاختيار بإصدار بطاقات جهاز الصرف الآلي للنقد لنحو 6 000 أسرة وافق عليها البرنامج ومكتب شؤون الأجانب. وستصدر بطاقات الصراف الآلي بأسماء النساء قدر المستطاع. وسوف يضاف شهرياً إلى بطاقات الصراف الآلي تحويل نقدي يعادل 32 سنتاً للفرد يومياً بالنسبة لكل عضو في أسرة اللاجئين. وسيتولّى مقدّم الخدمة المالية أيضاً تزويد جميع المتاجر في مستوطنات اللاجئين بأجهزة لصرف النقد حتى يتسنى للاجنات استخدام هذه الأموال في شراء السلع مباشرة من المتاجر في المستوطنات.

4-4 قدرات المكتب القطري وملاحه

81- يحتفظ البرنامج بوجود صغير في إيران ولكنه منظم بطريقة جيدة. فقد حصل جميع موظفي البرامج وسلسلة الإمداد، والموظفين الماليين، على تدريب مكثّف في مجال التحويلات القائمة على النقد في عام 2015، ويمكنهم الجمع بين سنوات خبرتهم هذه وتلك المهارات التي اكتسبوها حديثاً لتنفيذ طريقة التحويل الجديدة اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2018. وتوجد لدى المكتب القطري التابع للبرنامج خطط لتعزيز قدراته عن طريق تعيين خبير في الرصد والتقييم لمدة ستة شهور بغية تصميم استراتيجية للرصد والتقييم تراعي الاعتبارات الجنسانية، وتناسب طريقة التحويل المختلطة الجديدة ونشاط سبل كسب العيش بالنسبة للاجنات. وإضافة إلى ذلك يقوم المكتب القطري بتعزيز قدرته بموظف دولي معني بالبرامج، سيقوم بتعميم استراتيجية الرصد والتقييم المراعية للاعتبارات الجنسانية خلال دورة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة.

5-4 الشراكات

82- سنظل وزارة الشؤون الخارجية ومكتب شؤون الأجانب الشريكين الرئيسيين للبرنامج. ويُعتبر هذا المكتب مسؤولاً عن تنسيق جميع الأمور المتعلقة باللاجئين والوكالات الدولية. وتعقد اجتماعات مشتركة لكبار المسؤولين على أساس نصف سنوي مع المكتب ومفوضية شؤون اللاجئين والبرنامج، واجتماعات تنسيق شهرية على المستوى التشغيلي لرصد حالة اللاجئين وأي شواغل تتطلّب اتخاذ إجراء بشأنها.

83- وبضطلع مكتب شؤون الأجانب والمفوضية والبرنامج ببعثات مشتركة دورية لضمان الاتساق في التنفيذ.

84- ومن بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، لا يتواجد في إيران سوى البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة. وتركز مساعدة منظمة الأغذية والزراعة في إيران على تحسين الإنتاجية الزراعية، وإدارة الموارد الطبيعية، وتغيّر المناخ وآثاره، مما يحد من مجالات التعاون. وفي عام 2016، وقّعت منظمة الأغذية والزراعة استراتيجية الحلول الخاصة باللاجئين الأفغان وأعربت عن اهتمامها بالعمل في الأنشطة الزراعية لسبل كسب العيش التي يشارك فيها اللاجئين. وسوف يستطلع البرنامج في إيران خيارات للتعاون في هذا المجال خلال دورة هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

- 85- يتضمّن نظام الرصد والتقييم المراعي للاعتبارات الجنسانية والتابع للمكتب القطري أحكاماً لمواصلة جمع بيانات مصنّفة حسب نوع الجنس والعمر، ورصد آليات توزيع النقد، والتقدّم المحرز في الأنشطة، مع وضع طريقة التحويل الجديدة في الاعتبار. وسيركّز المكتب القطري على تتبع النتائج بصورة منتظمة وإجراء تقييمات لأداء المشروع. وسيجري تحسين رصد العملية بغية ضمان التغطية الصحيحة للطريقة الجديدة. وقد تم تداول أدوات من قبيل أداة رصد وتقييم المكاتب القطرية بطريقة فعّالة (أداة كوميت)، والمستخدمة لتتبع النواتج، ونظام دعم تنفيذ اللوجستيات، وسيتم تسجيل البيانات وتحليلها كل شهر وفقاً لخطة الرصد والتقييم.
- 86- وسوف تستمر ترتيبات الرصد والتقييم الحالية في إطار هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، حيث تُستخدَم أحدث نتائج الرصد بعد التوزيع كخط أساس لطريقة التحويل الجديدة.
- 87- وسيتضمّن الرصد السنوي اللاحق للتوزيع مقابلات مع أصحاب المصلحة ومشاورات مع اللاجئين من الرجال والنساء قبل تنفيذ طريقة التحويل الجديدة وأثناءها. وسيتضمّن الرصد أيضاً تقييم مقدّمي الخدمات الذين يستخدمون البرنامج في توزيع التحويلات القائمة على النقد. وأثناء رصد ما بعد التوزيع، سيتم جمع وتحليل بيانات عن النواتج، والحاصلات، والعمليات بالتنسيق مع مفوضية شؤون اللاجئين. وسوف يستند جمع البيانات الخاصة برصد ما بعد التوزيع إلى استبيانات أسرية موجودة سيتم استعراضها وتطويرها لتناسب طريقة التحويل الجديدة.
- 88- وسيتم تيسير جمع البيانات عن طريق منصة البرنامج للحصول على الإحصاءات الجغرافية المرجعية في الوقت الحقيقي، مع استخدام اللوحات الإلكترونية لتسريع وتبسيط تسجيل البيانات في الميدان. وسيدعم المكتب الإقليمي تحليل البيانات، وسيتم تقاسم التقارير مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك مفوضية شؤون اللاجئين، ومكتب شؤون الأجانب.
- 89- ومن المخطط إجراء تقييم لا مركزي لطريقة التحويل المختلطة في منتصف عام 2019- أي منتصف دورة هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة.
- 90- وستجري استعراضات الأداء في منتصف السنة ونهايتها طوال دورة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة.

2-5 إدارة المخاطر

- 91- سوف يستعرض البرنامج، عن طريق عملية شاملة وتشاورية، سجل المخاطر ثم يستوفيه كجزء من عملية تخطيط الأداء السنوي.

المخاطر السياقية

- 92- يمكن أن تؤدي حالة انعدام الأمن المحتملة في البلدان المجاورة إلى عمليات نزوح جديدة للاجئين إلى إيران. وسيؤلّي البرنامج، بوصفه عضواً نشطاً في فريق التخطيط الاحترازي الذي تقوده مفوضية شؤون اللاجئين، رصد الحالة كي يستجيب لأي زيادة في أعداد اللاجئين الضعفاء إذا طلب مكتب شؤون الأجانب التدخل أو توسيع العمليات.
- 93- ولا تزال إيران معرّضة بدرجة عالية لمخاطر الكوارث الطبيعية، بما في ذلك الزلازل. ويقوم البرنامج بالتخفيف من هذه المخاطر عن طريق القيام بدور إيجابي في فريق إدارة الكوارث التابع للأمم المتحدة، وعن طريق التنسيق الثنائي مع جمعية الهلال الأحمر الإيرانية بوصفها أول من يستجيب للكوارث الطبيعية.

المخاطر البرامجية

- 94- في العام الماضي، أدّت التغييرات في إجراءات الجمارك إلى حالات تأخير في تخليص السلع التي استوردتها البرنامج مما أدى إلى حالات انقطاع للإمدادات وGRAMAT تأخير بسبب تخزين السلع لفترات طويلة داخل الحاويات في ميناء الدخول. وقد خفف

البرنامج من هذه المخاطر في الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بالانتقال إلى طريقة التحويل المختلطة – والتي تلتف حول لوائح الاستيراد التقييدية المفروضة على جميع السلع.

95- ويعتمد الأمن الغذائي والرفاه بالنسبة للاجئين على عوامل كثيرة خارجة عن سيطرة البرنامج، مثل توفير الخدمات والمدخلات من جانب الحكومة ومفوضية شؤون اللاجئين. وتتمثل المخاطر الرئيسية للدعم الذي يقدمه البرنامج للاجئين في المستوطنات في حالات التأخير ونقص التمويل. وسيعمل المكتب القطري مع مانحين محليين ومع مقر البرنامج للدعوة إلى توفير التمويل من أجل تلبية احتياجات اللاجئين المحرومين من الأمن الغذائي.

96- وتشكل المقارنة الممكنة لمعالجة عدم المساواة بين الجنسين أو الحد منها نتيجة لسياسات الحظر المحتملة من جانب الحكومة من ناحية، ومقاومة رجال الدين من ناحية أخرى - مخاطر بالنسبة لنجاح تعميم المنظور الجنساني في الخطة القطرية الاستراتيجية المؤقتة. وسيعمل البرنامج على التخفيف من هذه المخاطر عن طريق إشراك رجال الدين في الحوار، والدعوة مع مكتب نائب رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأسرة فيما يتعلق بمزايا تمكين اللجان عن طريق التعليم وسبل كسب العيش المحسنة، والتي ستؤهل اللجان للعودة إلى أوطانهم بصورة مستدامة بمجرد أن تسمح الحالة بذلك.

المخاطر المؤسسية

97- ستؤدي الرقابة المنتظمة من جانب المكتب الإقليمي إلى التخفيف من أي مخاطر مؤسسية محتملة تتعلق بالإخفاق الانتمائي. وقد تم الفصل بين الواجبات لضمان السلامة الانتمائية.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية الحافظة القطرية

98- بالاعتماد على ميزانية عامة تبلغ 18 مليون دولار أمريكي موزعة على ثلاث سنوات، تركز هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة على حصيلة استراتيجية واحدة هي ضمان أن يتمكن اللاجئون المحرومون من الأمن الغذائي من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية طوال العام. وسوف يفي البرنامج بالتزامه بتخصيص 15 في المائة من جميع أموال المشروع لأنشطة المساواة بين الجنسين.

المتطلبات الإرشادية للميزانية السنوية للخطة الاستراتيجية القطرية (دولار أمريكي)				
المجموع	السنة 3	السنة 2	السنة 1	الحصيلة الاستراتيجية 1
	2020	2019	2018	
18 102 145	6 090 004	6 093 973	5 918 169	

2-6 آفاق تدبير الموارد

99- حظيت أنشطة البرنامج بالعناية من جانب جهات مانحة سخية على امتداد السنوات الثلاث الماضية. وقد كانت حكومتا ألمانيا وجمهورية كوريا من بين الجهات المانحة المستديمة، حيث مولت جمهورية كوريا عمليات البرنامج بالكامل في عام 2017. وقد أبدت هاتان الحكومتان استعدادهما لمواصلة دعم البرنامج في عام 2018 وما بعده. غير أنه في حالة نقص التمويل، ستعطي الأولوية لتقديم مساعدة غير مشروطة لأضعف الأسر التي تقودها امرأة، لضمان أن تكون هذه الأسر آخر من يعاني من أي تخفيضات محتملة في الميزانية.

3-6 استراتيجية تعبئة الموارد

100- يضع البرنامج استراتيجية جديدة لتعبئة الموارد ويعمل على تحسين طريقة التحويل المختلطة التي ستبدأ مع بداية هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. ويشير تحليل الاتجاهات المستمد من المشاورات مع الجهات المانحة ومفوضية شؤون اللاجئين إلى أن الكثير من الجهات المانحة مهتمة باستخدام المساعدة النقدية وليس العينية. فالتوسع في استخدام النقد سيتيح للاجئين مزيداً من التنوع في الخيارات وسيحفظ لهم كرامتهم.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية إيران الإسلامية (2018-2020)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الأغذية

الخصيلة الاستراتيجية 1 يتمكّن اللاجئون المحرمون من الأمن الغذائي في إيران من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية طوال العام
الخصيلة: استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد على الغذاء الكافي
مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات

الافتراضات:

استقرار فرص العمالة المحلية للاجئين أو تحسينها

استقرار سكان المخيمات من اللاجئين

استمرار المدارس الابتدائية والثانوية في المستوطنات في الحصول على

الدعم من الحكومة ومفوضية شؤون اللاجئين

توافر الأغذية محلياً بالكميات والجودة الكافية

استقرار أسعار الأغذية

اختيار مقدم الخدمات المالية المناسب والذي يفي بالتزاماته

كفالة إمكانية استخدام أجهزة الصرف الآلي أو أجهزة نقاط البيع

تجنب انقطاع الإمدادات

تنفيذ أنشطة سبل كسب العيش بنجاح

بقاء الخدمات المصرفية متاحة للاجئين

مؤشرات الحصائل

معدل الانتظام

مؤشر استراتيجيات التصدي المعتمد على الاستهلاك (متوسط)

درجة الاستهلاك الغذائي

معدل الاستبقاء

الأنشطة والنواتج

1- تزويد اللاجئين المحرومين من الأمن الغذائي بمساعدة غذائية غير مشروطة (تحويلات الموارد غير المشروطة دعماً لإمكانية الحصول على الأغذية)

تحصل أسر اللاجئين على تحويلات قائمة على النقد وتحويلات عينية، وتلبي احتياجاتها الغذائية الأساسية (ألف: الموارد المحوِّلة)

2- تقديم الدعم غير المشروط للاجئين، لا سيما النساء والبنات، لحفز وتيسير الأنشطة التعليمية وأنشطة سبل كسب العيش (أنشطة تعزيز القدرات الفردية)

4: كفاءة التعليم الشامل والعاقل المتسم بالجدودة وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

تحصل الأسر التي لديها بنات ملتحات ومنتظمات في المدارس على استحقاقات منزلية لزيادة معدلات التحاق واستبقاء البنات (ألف: الموارد المحوِّلة)

5: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والبنات

تحصل اللاجئات على دعم خاص بسبل كسب العيش لإدراج الدخل بالنسبة لأسرهن ولزيادة اعتمادهن على الذات (ألف: الموارد المحوِّلة)

5: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والبنات

تحصل اللاجئات على دعم خاص بسبل كسب العيش لإدراج الدخل بالنسبة لأسرهن ولزيادة اعتمادهن على الذات (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم-1 يستطيع السكان المتضررون مساءلة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم

المؤشرات الشاملة

جيم-1-1: نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)

جيم-1-2: نسبة أنشطة المشروعات التي يتم بشأنها توثيق تعقيبات المستفيدين وتحليلها ودمجها في تحسينات البرامج

جيم-2 يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزيز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم

المؤشرات الشاملة

جيم-2-1: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرض لتحديات تتعلق بالحماية

جيم-3 تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج

المؤشرات الشاملة

جيم-3-1: نسبة الأسر التي تتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القسائم أو الدخل الذي تدره أنشطة البرنامج من قِبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معا

جيم-3-2: نسبة النساء الأعضاء في كيانات اتخاذ القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك

جيم-4 تستفيد المجتمعات المحلية المستهدفة من برامج البرنامج بطريقة لا تضر بالبيئة

المؤشرات الشاملة

جيم-4-1: نسبة الأنشطة التي فُجِصت المخاطر البيئية بالنسبة لها، وحُدِّت إجراءات التخفيف حسب الاقتضاء

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف حسب الحصيلة الاستراتيجية (دولار أمريكي)		
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 1 الهدف 1-2 للتنمية المستدامة	
	الحصيلة الاستراتيجية 1	
14 414 471	14 414 471	التحويل
1 035 277	1 035 277	التنفيذ
1 468 144	1 468 144	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة
16 917 893	16 917 893	المجموع الفرعي
1 184 253	1 184 253	تكاليف الدعم غير المباشرة (7 في المائة)
18 102 145	18 102 145	المجموع